

# مقدمة لكتاب النبأ العظيم | للدكتور الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الصوت واضح السلام عليكم قل الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين وشهادته ان لا اله الا الله ولي الصالحين وشهادته ان سيدنا محمدًا عبده ورسوله - 00:00:00

الله يصلك على محمد وعلى آل محمد كما صلتك على إبراهيم إنك حميد مجید اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجید - 00:01:00

آآبداية مرحبا بكم أيها الأخوة والأخوات وأسائل الله سبحانه وتعالى أن يجعلنا وإياكم من أهل القرآن الذين هم أهل الله وخاصته آه اعتذر يعني عن هذه البداية المتأخرة - 00:01:16

آآيعني ظروف آآيعني قارية عن ارادتنا وأسائل الله سبحانه وتعالى أن ينفعنا وإياكم بما نقول ونسمع آآفي البداية أود أن أشكر الأخوة في مبادرة الروادة فزادهم الله عز وجل نفعاً وبركة - 00:01:32

وأسائل الله سبحانه وتعالى أن ينفعنا آه وإياكم بما نقول ونسمع وان يجعلنا وإياكم من أهل القرآن الذين هم أهل الله وخاصته آآفي بداية هذا البث الذي هو حول كتاب النبأ العظيم للشيخ محمد عبدالله دراز رحمه الله تعالى - 00:01:50

وهذا الكتاب الذي هو كتاب النبأ العظيم للشيخ محمد عبدالله دراز رحمه الله تعالى من الكتب التي نفاحر بها آآفي هذا العصر آه يعني بالكتب التي نفاحر بها في هذا العصر ان في كل زمان - 00:02:10

يكتب العلماء كتاباً تتعلق بكتاب الله عز وجل وفي هذا العصر ايضاً اكرمنا الله عز وجل بعدة كتب آآيعني آآدراسات حول كتاب الله عز وجل ومن اعظم هذه الدراسات التي يمكننا ان نفاحر بها اهل العصور المتقدمة - 00:02:28

المفاحر بهذا الكتاب العظيم الذي هو كتاب النبأ العظيم للشيخ محمد عبدالله جراج رحمه الله تعالى شيخ محمد عبدالله الدراز رحمه الله تعالى هو ابن العالم الكبير آآالشيخ عبدالله دراز رحمه الله تعالى وهو فقيه اصولي هو ابوه. ابو الشیخ دراس اللي هو الشیخ عبدالله دراس - 00:02:50

آآفقیه اصولی کبیر عظیم القدر له تعلیق علی کتاب الموافقات للامام الشاطبی رحمه الله تعالى آآيعني لم يأتي احد بعد الشیخ بعد الشیخ عبدالله الدریج اللي هو ابو الشیخ محمد عبدالله دراز - 00:03:13

آآلا واستفاد من الشیخ آآمن عمل الشیخ عبدالله الدریج رحمه الله تعالى علی کتاب الموافقات للامام الشاطبی رحمه الله تعالى علی الجميع ابنه اللي هو الشیخ محمد عبدالله جراج ولد عام الف تسعین میلادیة - 00:03:29

ودرس في معهد الاسكندرية الديني سنة الف تسعين میلادیة وخمسة وحصل على الشهادة الثانوية الازهرية سنة الف تسعين میلادیة واتناشر وكان اول الناجحين فيها وحاز على شهادة العالمية سنة الف تسعين میلادیة وستانتاشر وكان ترتیبه الاول - 00:03:46

واختير للتدريب بالقسم العالي بالازهر عام الف تسعين میلادیة تمانیة وعشرين. ثم حصل على ثم سافر الى فرنسا في قدم علمية عام الف تسعين میلادیة وحصل على شهادة دكتوراة برتبة الشرف العليا - 00:04:04

آآمن السوربون عام الف تسعين میلادیة سبعة واربعين واشتغل رحمه الله تعالى بالتدريس في جامعة القاهرة وفي دار العلوم وفي كلية اللغة العربية بعد عودته وعيّن رحمه الله تعالى في هيئة كبار العلماء عام الف تسعين میلادیة تسعه واربعين میلادیة. وتوفي - 00:04:23

رحمه الله تعالى عام الف تسعين میلادیة آآتسعة آآعام الف تسعين میلادیة وخمسين میلادیة رحمه الله تعالى توفی رحمه الله تعالى عام الف تسعين میلادیة آآتمانیة وخمسين میلادیة رحمه الله تعالى اثناء مشاركته في مؤتمر لاهور بپاکستان آآرحمه الله آآرحمه الله - 00:04:46

وتعالى آآ في الحقيقة من ابرز من ابرز آآ ما عرف به الشيخ محمد عبدالله البراز. وانما يعني انا ساقدم بهذه التقدمة لكي ابين لكم يعني كيف خرج هذا الكتاب الى النور - 00:05:09

وانا تركت ذلك عمدا في مقدمة الكتاب يعني تركت ان ابين ذلك عمدا في مقدمة الكتاب لعلة آآ لكي يقرأ الناس سيرة هذا الامام العظيم من مصادر متعددة لكي يظهر لهم - 00:05:29

كيف خرج هذا الكتاب هو انفس كتاب يمكن انفس كتاب. يمكن ان آآ يعني يمكن ان آآ يستفاد او ينتفع به في معرفة الشيخ رحمة الله تعالى كتاب النبأ العظيم - 00:05:47

ده انفس ما يمكن ان تعرف به الشيخ محمد عبدالله الدراسة. طبعاً الشيخ محمد عبدالله الدراز له كتب كثيرة لكن من انفس الكتب وافضلها التي تتعرف بها على شخصية الشيخ دراج وعقليته وعلمه وبيانه. هذا الكتاب الذي هو بين ايديكم الذي هو كتاب النبأ - 00:06:06

الذى هو كتاب النبأ العظيم الشيخ دراز رحمة الله تعالى ورضي عنه آآ كان من ابرز طبعاً الشيخ دراز كما قلت سفر السوربون يعني سفر فرنسا وجلس في فرنسا قرابة ثنتي عشرة سنة اناشر سنة. وطبعاً في يعني مغريات الحياة في - 00:06:23

في فرنسا ومع مغريات هذه الحياة في فرنسا الا ان الشيخ دراز رحمة الله تعالى لم يضعف امام تلك المغريات آآ التي يعني التي كانت موجودة في باريس وكان من ابرز ما يميز الشيخ محمد عبدالله دراز رحمة الله تعالى القراءة اليومية لسدس القرآن الكريم وفي التهجد - 00:06:51

في الصلاة القراءة اليومية لسدس القرآن الكريم في التهجد والصلوة ووصفه المقربون منه بأنه لا يشاهد في خلوته الا قارئاً للقرآن او يصليه الا قارئاً للقرآن او مصلياً. حتى ان الشيخ رحمة الله تعالى في بعض المقربين من رآه في فرنسا - 00:07:21

انه كان يحافظ على ورد القرآن كان يحافظ على هذا الورد حتى اثناء اه الحرب العالمية كان رحمة الله تعالى يحافظ على ورد القرآن اليومي. لا يتترك ورد القرآن ابداً. رحمة الله تعالى - 00:07:44

لو رضي عنك رحمة الله تعالى ورضي عنه. وهذا يعني هذه الخصيصة او هذه هذه الصفة من صفات الشيخ رحمة الله تعالى اعطته تمسكاً بدينه وحرصاً على تجلية مبادئه واظهار كنوزه - 00:08:04

رحمه الله تعالى ولذلك سافر الشيخ رحمة الله تعالى الى فرنسا وجاء يعني رجع مرة اخرى الى مصر ولم يتغير لا مظهره ولا ملبوسه ولا اداته ولا تدينه رحمة الله تعالى - 00:08:25

كما يحدس ان بعض الناس يذهب الى الغرب ثم يرجع منبهر بحضارة الغرب وو الى اخره لكنه لم يزده ذلك الا تمسكاً بدينه رحمة الله تعالى فزاد بهاء ونوراً وجلالاً كما يقول صديقه الشيخ محمد ابو زهرة آآ رحمة الله تعالى رحمة الله تعالى - 00:08:40

هذا على الجبار واذا تعرف ان من اعظم الفوائد التي تستفيدها من من قراءة كتب الشيخ دراز رحمة الله تعالى وابحاث الشيخ محمد عبدالله الدراز رحمة الله تعالى ان تعلم ان هذا الرجل - 00:09:00

كان مهموماً بقراءة كتاب الله عز وجل قراءة المتذر المتأنل حتى اخرج لنا تلك الكتب العظيمة عن القرآن التي ظل نفعها وسيظل نفعها ان شاء الله تعالى الى ان آآ يعني ياذن الله سبحانه وتعالى بان آآ يعني آآ - 00:09:17

يرفع القرآن من الصدور والسطور رحمة الله تعالى عليه. هذه ابرز صفة للشيخ نوازي رحمة الله تعالى. هي التي اخرجت لنا دستور الاخلاق في القرآن الكريم هي التي اخرجت لنا مدخل الى القرآن الكريم للشيخ دراز رحمة الله. هي التي اخرجت لنا هذا الكتاب العظيم الذي هو بين ايدينا الذي هو كتاب - 00:09:37

نبأ العظيم للشيخ محمد ابن الشيخ عبدالله جراز رحمة الله تعالى رحمة الله تعالى على الجميع. رحمة الله تعالى على الجميع طيب اه التحقيق الذي بين ايديكم الذي هو عليكم السلام ورحمة الله - 00:10:00

تحقيق الذي بين ايديكم الذي هو آآ تحقيق عمل الشرقاوي هذا التحقيق اه عليه عدة ملاحظات فاولى تلك الملاحظات ان المحقق اللي هو نعم اه يعني قدم له بمقدمة طويلة بعض الشيء - 00:10:20

وحيث استغرقت تقريرًا تسعه وسبعين صفحة من الكتاب وتلك مقدمة عظيمة او يعني كبيرة يعني اقصد هذه المقدمة الكبيرة لخص فيها يعني مقاصد كتاب النبأ العظيم وللخت فيها كتابا آخر للشيخ محمد عبدالله براز رحمة الله تعالى - [00:10:45](#)

وهو كتاب مدخل الى القرآن الكريم. وقد بمقدمة تتميمية بمقاصد النبأ العظيم فان الشيخ رحمة الله تعالى قصد الشيخ محمد عبدالله البراز رحمة الله تعالى قصد ان آآ ينفي التحريف عن كتاب الله عز وجل ان يقول ان هذا القرآن يستحيل - [00:11:08](#)

يستحيل ان يكون الا كلام رب العالمين سبحانه وتعالى. الشيخ محمد براز رحمة الله تعالى اه عاشوا في فرنسا للدراسة رحمة الله عاش في فرنسا للدراسة آآ طبعا التفكير او طبعة كتبكم حاليا يعني - [00:11:32](#)

آآ الكتاب الشيخ محمد عبدالله الدراري رحمة الله تعالى اراد ان يبين في هذا الكتاب ان هذا القرآن يستحيل ان يكون يستحيل ان يكون كلام غير رب العالمين سبحانه وتعالى يستحيل - [00:11:52](#)

سواء سواء يعني من الحجج الخارجية او من الحجج الداخلية الموجودة في القرآن الكريم. يعني لو نظرنا الى القرآن الكريم من حيث ذاته سجد ان القرآن الكريم يستحيل ان يكون من كلام غير الله سبحانه وتعالى. ولو نظرنا في الحجج الخارجية للقرآن الكريم - [00:12:09](#)

تجد ايضا ان انه يستحيل ان يكون القرآن اه يستحيل ان يكون يعني القرآن ليس كلام الله سبحانه ليس كلام الله سبحانه وتعالى فلذلك قدمت لهذا الكتاب بمقدمة - [00:12:30](#)

فيها اه صحيح هو لم يقدم يعني كبيرة فإذا لانه هو مقتطف من كتاب الشيخ دراز رحمة الله تعالى. يعني هو المقدمة المقدمة لم تقدم كبير فائدة في الحقيقة. لكن هي فائدتها انها تقرب مقاصد الكتاب - [00:12:50](#)

وتبيّن ان تبيّن يعني مقصد من مقاصد الكتاب ايضا وهو ان الفرق اسلامية كلها اتفقت على نفي القرآن او على نفي التحريف عن كتاب آآ ربنا سبحانه وتعالى تبيّن آآ نفي التحريف عن كتاب ربنا سبحانه وتعالى - [00:13:09](#)

آآ المفروض ان المدرسة اللي عند صفة آآ يعني احنا ممكن يعني ننطق شيئا فشيئا في في صفة آآ بعد صفة يعني تلتاشر اه المقصود بالقرآن بين الشيخ رحمة الله تعالى مقصوده بالقرآن. يعني ما القرآن الذي سيتحدث عنه - [00:13:34](#)

طبعا هو سيبين بعد ذلك يعني آآ شيء من من مسائل منطقية سابينها لكم ان شاء الله تعالى في في موضعها لكن هو بين رحمة الله تعالى من اول صفة تلتاشر بين رحمة الله تعالى ان المقصود بالقرآن في كلامنا هو كتاب الله سبحانه وتعالى - [00:14:03](#)

كتاب الله المنزل على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم المحفوظ بين الدفتين المنقودلينا جيلا بعد جيل اتحدى باقصر سورة منه ثم بدأ رحمة الله تعالى يبيّن ان القرآن ليس من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. يستحيل ان يكون من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:23](#)

لان القرآن نفسه بين ان وظيفة النبي صلى الله عليه وسلم مع القرآن تتلخص في الوعي والحفظ والحكاية والتبلیغ والبيان والتفسير والتطبيق والتنفيذ. هذه هي وظائف النبي عليه الصلاة والسلام المتعلقة بالقرآن الكريم - [00:14:46](#)

وظائف النبي عليه الصلاة والسلام المتعلقة بالقرآن الكريم تتعلق باربعة امور فقط الامر الاول الوعي والحفظ والامر الثاني الحكاية والتبلیغ والامر الثالث البيان والتفسير. والامر الرابع التطبيق والتعميل بهذه الامور الاربعة فقط المتعلقة بالقرآن او او المتعلقة بالنبي صلى الله عليه وسلم في علاقته مع القرآن العظيم - [00:15:05](#)

تمام ثم قسم الشيخ رحمة الله تعالى الحجج المتعلقة بنفي التحريف عن القرآن الكريم الى قسمين القسم الاول الحجج الخارجية والقسم الثاني الحجج الداخلية. الحجج الخارجية يعني يعني الحجج اللي من خارج القرآن للهم لك الحمد - [00:15:35](#)

الله لك الحمد. شيخ اه ابو اه حفظه الله تعالى وبارك فيه. واسأل الله عز وجل ان يفرج الكرب عن كل مكروب. وان ينفس كربة عن كل مكروب وان يفك اسر المسؤولين - [00:15:57](#)

الله لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه طيب الشيخ رحمة الله تعالى قسم يعني انا حاولت ان انا اقسم الحجج التي ذكرها الشيخ رحمة الله تعالى الى عدة الى حرب الفساد من جهة ذاته ساشرحها ان شاء الله - [00:16:10](#)

الى عدة حجج. الحجة الاولى حجة الاقرار حجة الاقرار. يعني اقرار رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القرآن ليس من عنده يعني ايه الاقرار؟ هو بيقول الشيخ رحمة الله ان المصلحة تقتضي ان ينسب النبي صلى الله عليه وسلم القرآن الى نفسه. ليه؟ لأن القرآن ده حدث - [00:16:32](#)

عظيم. العرض نفسهم انبهروا بهذا القرآن فانبهار العرب بهذا القرآن انبهروا بهذا القرآن يقتضي ان ينسب النبي صلى الله عليه وسلم القرآن الى نفسه انه يقول ان القرآن ده من عندي - [00:16:52](#)

ومع ذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال ان هذا القرآن من عند الله يعني قال ايها الناس هذا كلام الله سبحانه وتعالى. تمام؟ يعني هذا كلام الله عز وجل وكانت المصلحة تقتضي ان ينسب النبي صلى الله عليه وسلم القرآن الى نفسه. ليه؟ عشان تثبت زعمته - [00:17:16](#)

وتزوج حجته عند كثير من الناس. لأنهم اقرعوا ان هذا البيان ان هذا البيان اللي هو القرآن ليس اه لا يشبه بيانه يعني هم اقر العرب اقرعوا في زمان النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا البيان لا يشبه بيانه. ولذلك لم يستطع احد منهم - [00:17:37](#)

لم يستطع احد منهم ان آآ يعني لم يستطع احد منهم ان يجارى هذا البيان. ان يجارى هذا البيان القرآني كوييس كده طيب النبي عليه الصلاة والسلام لم ينسب القرآن الى نفسه وانما قال ايها الناس هذا القرآن هو كلام الله عز وجل - [00:18:00](#)

هذا القرآن هو كلام الله عز وجل طيب هذا الاقرار النبي عليه الصلاة والسلام على نفسه بان هذا القرآن ليس من كلامه وانما هو من كلام الله عز وجل. حجة قاطعة عند من له عقل لا ينسب هذا - [00:18:20](#)

القرآن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانما ينسب هذا القرآن الى من نسبه رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه وهو رب العالمين سبحانه بصوت عالي كوييس كده - [00:18:38](#)

فقد يعترض معترض على هذا الكلام فيقول انما نسب محمد صلى الله عليه وسلم القرآن الى نفسه يعني نسب القرآن الى آآ الى ربى الى الله سبحانه وتعالى ليستفيد من ذلك جلب الناس - [00:18:51](#)

الى طاعته ليستفيد من ذلك جلب الناس الى طاعته فبدأ الشيخ رحمة الله تعالى يرد على هذا الكلام فقال ان هذا الكلام فاسد من جهة ذاته وفاسد من جهة اساسه - [00:19:10](#)

يبقى نقول الشيخ رحمة الله قال ان اول حجة لان هي دي من اكتر الاسئلة التي يعني ترد في يعني او التي تحتاج الى شرح الكتاب هو الذي يعني يستشكلها بعض الناس بالكتاب - [00:19:26](#)

انه الشيخ رحمة الله تعالى قال ان النبي صلى الله عليه وسلم اقر على نفسه اقر على نفسه بان القرآن ليس من كلامه وانما هو من كلام الله عز وجل - [00:19:41](#)

المفروض طبعا القرآن حاج العرب في بيانهم فالمفروض انه هذا الاقرار عند من له عقل حجة انا مثلا مثلا الناس كلها انبهروا بكتاب خلاص يعني الناس كلها انبهروا بكتاب يعني كلهم فرحاين بالكتاب ده - [00:19:59](#)

وهذا الكتاب انا نشرته. بس قلت لهم يا اخوانا الكتاب ده مش كتابي. الكتاب ده كتاب فلان الفلاني مثلا المفروض ان العاقل يدرك ان انا يعني المصلحة تقتضي ان انا اقول ان الكتاب ده بتاعي - [00:20:22](#)

فاذما قلت ان هذا الكتاب ليس كتابي يعني اذا قلت ان هذا الكتاب ليس كتاب مع ان هذا الكتاب بهر العرب يعني بهر العرب انبهروا به المفروض ان دي حجة ان الاقرار ده حجة - [00:20:40](#)

فايه اللي حصل؟ اللي حصل ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان هذا الكتاب هو كلام الله سبحانه وتعالى اقر على نفسه بان هذا القرآن ليس من كلام الله. فالمفروض دي حجة قائمة بذاتها - [00:20:58](#)

فالشيخ افترض اعتراض قال ان ممكن واحد يعترض فيقول لأ د محمد عليه الصلاة والسلام نسب هذا القرآن الى الله عز وجل لكي يستجلب مزيدا من الاتباع لكي يستجلب مزيدا من الاتباع - [00:21:11](#)

فقال الشيخ رحمة الله تعالى ان ده خطأ وفاسد من جهة اصله ومن جهة اساسه ففاسد من جهة ذاته ليه؟ لأن القرآن نفسه

اوجب طاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل طاعته من طاعة الله. يعني - 00:21:29

اصلا هو النبي عليه الصلاة والسلام لا يحتاج الى بست طاعته اصلا لان طاعته ديت يعني لا يحتاج الى نسبة القرآن الى الله لبست طاعته. لان طاعته دي موجودة اصلا في هذا الكلام نفسه. فلو نسب هذا الكلام الى نفسه او - 00:21:47

او نسبه الى الرب لا فرق يعني لا فرق لان طاعته واجبة طاعته واجبة في القرآن. طاعة النبي صلى الله عليه وسلم واجبة في هذا الكلام هو لا يحتاج اصلا الى ان ينسب الكلام الى الله عز وجل لكي يستجلب مزيدا من الطاعة لان طاعته واجبة - 00:22:07  
وفاسد من جهة اساسه لانه مبني على افتراض باطل اللي ايه هو الافتراض الباطل؟ انه يفترض هذا المفترض ان النبي صلى الله عليه وسلم قد يكذب قد يكذب او يسوغ لنفسه الكذب حتى يصل الى مقصده - 00:22:30

وقال الشيخ رحمة الله تعالى ان هذا يستحيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم لان النبي صلى الله عليه وسلم صفاته وشمائله قبل النبوة وبعد النبوة تأبى ان يكون كاذبا - 00:22:53

فقد كان صلى الله عليه وسلم في مكة يسمى بالصادق الامين هذا امر الامر الاخر ان الوحي قد تأخر عن النبي عليه الصلاة والسلام الوحي تأخر على رسول الله صلى الله عليه وسلم في حوادث مهمة زي حادثة الافك - 00:23:06

فلو كان النبي صلى الله عليه وسلم او توقفه في تأول بعض الآيات. فلو كان النبي صلى الله عليه واله وسلم من يسوغ لنفسه الكذب لاتي بكلام في تلك الحوادث في حادثة الافك او في غيرها من الحوادث - 00:23:22

وذكر عدة يعني آآآ يعني عدة مواقف تدل على صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لم يكن ليترك الكذب على الناس ويكتذب على والله سبحانه وتعالى. هذه هي الحجة الاولى المتعلقة بالآية؟ المتعلقة بالاقرار - 00:23:38

الحجۃ الثانية ان في القرآن ما لا يستنبط بالعقل ولا بالتفكير وفيه ما لا يدرك بالوجودان ولا الشعور. يعني ممکن واحد يقول طب ما يؤهله ان يأتي بمثل هذا القرآن. فالشيخ رحمة الله يقول لا مستحيل بل ان في القرآن ما لا يدرك بالعقل والتفكير ما لا يستنبط بالعقل والتفكير ولا يدرك بالوجودان ولا الشعور. زي الواقع التاريخية - 00:24:07

الواقع التاريخية لا مدخل للعقل والذکاء فيه يعني منين جاب النبي عليه الصلاة والسلام ان كان في هود وصالح مدين منين جاب قصص الانبياء كلها هذه الواقع التاريخية لا تستنبط بالعقل ولا بالتفكير ولا تدرك بالوجودان ولا بالشعور - 00:24:23

تمام وايضا الحقائق الدينية الغيبية لا مدخل للعقل فيها. يعني تفصيل وصف الجنة. تفصيل وصف النار. بل ذكر بعض الارقام عدد الملائكة الذين وكلهم الله عز وجل بالنار. هذا كله يستحيل معه ان يكون القرآن او ان يكون في ان يكون القرآن من عندي - 00:24:41  
اه من عند النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم يعني قد استنبطه بعقله او بتفكيره او ادركه بوجданه وشعوره تمام او انباء المستقبل الذي جزم النبي صلى الله عليه وسلم فيها. فأنباء المستقبل تقتضي ايضا ان يكون القرآن - 00:25:03

من عند غير رسول الله صلى الله من عند غير رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم نعم عبس وتولى صاحر كمثال هو ذكره رحمة الله تعالى الحجة الثالثة امية النبي صلى الله عليه وسلم وعدم اخذه عن معلم من البشر - 00:25:24

دليل على كون القرآن من عند الله. النبي عليه الصلاة والسلام باتفاق الناس لم يكن يقرأ ولا يكتب قبلبعثة. عليه الصلاة والسلام. قال الله عز وجل وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمنيك اذا لارتني المبطلون - 00:25:44

الى المرتبة المنقدون. النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن يعرف القراءة والكتابة بنفسه صلوات الله وسلامه عليه لم يكن يعرف القراءة والكتابة بنفسه صلوات الله وسلامه عليه طيب آما ان يدعى ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قد اخذ القرآن عن معلم فتعال نبحث عن هذا المعلم - 00:26:01

هل هذا المعلم يمكن ان يكون من قريش؟ لا يستحيل لان المعلم ده لو كان من قريش طب ما اهل قريش يروحو يتعلموا منه كما تعلم منه محمد. ولذلك قال الله عز وجل لسان الذي يلحدون اليه - 00:26:31

وهذا لسان عربي مبين يعني لما هم فاض بهم وبدأوا يتخططا ويهزوا قال الله عز وجل آآ قال الله عز وجل لسان الذي يلحدون اليه يعني يميلون اليه اعجمي وهذا لسان عربي وهذا - [00:26:47](#)

هذا لسان عربي مبين طب هل يمكن ان يكون النبي عليه الصلاة والسلام قد اخذ القرآن من اليهود والنصارى؟ يستحيل. لأن القرآن نفسه وصف عقائدهم بانها الخرافات وعلومهم بانها الجهالات واعمالهم بانها الجرائم والمنكرات - [00:27:05](#)

بل كان القرآن بمثابة الاستاذ الذي يصحح لاهل الكتاب عقائدهم وعلومهم. القرآن كان بمثابة الاستاذ الذي يصحح لهم علومه يعني اذكاره فلذلك لا يمكن ان يكون القرآن مأخوذا من اليهود والنصارى. وكمان في القرآن ما لا يوجد في كتب اليهود والنصارى - [00:27:24](#)

في القرآن ما لا يوجد في كتب اليهود والنصارى. سواء في القصص او في الاحكام. ويوضع عنهم الذين يتبعون الرسول الاممي. الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث. ويوضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم - [00:27:46](#)

في القرآن ما لا يوجد في كتب اهل الكتاب ورد الشيخ ايضا على الشبهة المتعلقة بان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد اخذ القرآن من بحيرة الراهن او من ورقة ابن نوبل لأن ورقة بن نوبل نفسه - [00:28:06](#)

يعني لم يلتقي النبي عليه الصلاة والسلام به الا مرة واحدة بحضور خديجة رضي الله عنها وارضاها وقال له يعني ورقة ابن نوبل قال له ليتني في فيها جزا اذ يخلق قومك. فقال النبي صلی الله عليه وسلم او مخرجיהם؟ قال ما اتى احد بمثل ما جئت به الا اوذى - [00:28:22](#)

وبحيرة الراهن التقاه النبي عليه الصلاة والسلام في محضر من القوم ولم يكن النبي صلی الله عليه وسلم في ذلك الوقت مما يمكن ان يأخذ عن بحيرة الراهن في ذلك الوقت اليسيير هذا الكتاب - [00:28:41](#)

هذا الكتاب العظيم فهذه هي الحجج الثلاث آآ الاولى. الحجة الرابعة ظاهرة الوحي ان الوحي حالة غير اختيارية حالة غير اختيارية وليس حالة مرضية. ليه؟ لأن ما يخرج عن هذا الوحي نور لا ظلمة فيه. يعني الحالات المرضية زي الصرع مثلا او زي الجنون - [00:28:56](#)

ما يخرج عنه ظلام ممكن يكسر حاجة ممكنا يبعد حاجة ممكنا يسبه انسان ممكنا يفعل كذا لكن الوحي ظاهرة وحالة اختيارية حالة اه حالة غير اختيارية لكن ما يخرج عنها نور لا - [00:29:23](#)

كل ما تفيد نور لا ظلمة فيه حالة الوحي ايضا وقوه هذا الملك الذي يأتي الى النبي عليه الصلاة والسلام وما وصفت به احوال النبي صلی الله عليه وسلم في الوحي تدل ايضا ان القرآن - [00:29:41](#)

ان ليس من عنده عليه الصلاة والسلام. يعني النبي عليه الصلاة والسلام من فعل لا فاعل من فعل لا فاعل صلوات الله وسلامه عليه ولذلك ربنا سبحانه وتعالى قال لا تحرك به لسانك لتعجل به - [00:29:55](#)

ان علينا جمعه وقرأنا اذا قرأناه فاتبعوا قرآننا. وكان النبي عليه الصلاة والسلام آآ يعني يسأل السؤال فيسكت حتى يأتي الوحي فلو كان هذا الوحي يعني من عند رسول الله صلی الله عليه وسلم - [00:30:11](#)

لما كانت هذه الحالة التي شهدتها اصحابه صلوات الله اه وسلمه عليه. اه يعني لم تكن تحصل لرسول الله صلی الله عليه وسلم. فهذه هي الحجج الخارجية. يعني التي هي من خارج - [00:30:27](#)

القرآن الكريم هل هذه الحجج واضحة كده وصلنا صفحة اتنين وعشرين هي هذه مدارسة فيعني آآ يعني لو في اشكال او شيء ممكنا ان شاء الله ان احنا نجيب عنه يعني - [00:30:45](#)

مرحبا ياشيخ بدر طيب القسم الثاني الحجج الداخلية والحجج الداخلية يعني يعني هو الشيخ وانتم تقرأون الكتاب لاحزوا كده ان الشيخ رحمه الله تعالى يفصل ما بين الحجج الخارجية وما بين الحجج الداخلية - [00:31:11](#)

ما بين الحجج الخارجية وما بين الحجج الداخلية الشيخ رحمه الله تعالى بيقول ان في حجج خارج القرآن تدل ان القرآن ليس من

عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:31:42

تمام وهناك حجج داخل القرآن داخل القرآن تدل أن القرآن ليس من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذه بعض الحجج الخارجية. طب ايه هي الحجج الداخلية قال ان اول حجة من الحجج الداخلية التحدي - 00:31:56

ان القرآن تحدى العرض والعرب هم ارباب الفصاحة والبيان. ومع ذلك عجزت العرب ان تأتي بمثل القرآن الكريم ربنا قال لهم هاتوا سور هاتوا عشر سور يعني القرآن طبعاً تحداهم اولاً. هاتوا بمثل القرآن - 00:32:15

مش قادرين. خلاص هاتوا عشر سور مثل القرآن. مش قادرين. هاتوا سورة واحدة مثل القرآن. مش قادرين طب هاتوا سورة واحدة من مثل القرآن. مش قادرين واباح لهم القرآن ان يستعينوا بمن شاؤوا ان يستعينوا بمن شاؤوا - 00:32:37

اي يعني اي حد الجن والانس انه يستعين بهم آلاً لكي يأتيوا بمثل هذا القرآن. قال الله عز وجل لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً ولو كان بعضهم ببعض - 00:33:00

ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً ولذلك من الامور المهمة ان اي طعن وهذا يعني ما ذكرته في المقدمة ان اية على صفحة ثلاثة وعشرين ان اي طعن يوجه للقرآن الكريم نعم بلغتهم اية التحدي. هو كان يقول لهم كان بيتحداه - 00:33:19

والقرآن موجود وهم يبلغون كتاب الله سبحانه وتعالى. هذه وظيفة النبي صلى الله عليه وسلم فربنا سبحانه وتعالى آلاً يعني تحداهم في هذا القرآن العظيم ولم يستطع احد منهم ان يأتي بمثل القرآن الكريم - 00:33:41

مع ان الاسباب متضارفة موفورة ان يأتيوا بمثل القرآن كده خلاص قضاوا على الدعوة على دعوة النبي عليه الصلاة والسلام في بدايتها يعني كانوا قضاوا على دعوة النبي عليه الصلاة والسلام في بدايتها لو استطاعوا ان يأتيوا بصورة من مثل القرآن العظيم. ومع ذلك لم يستطع احد منهم ان يأتي بصورة من مثل كتاب - 00:33:59

للله سبحانه وتعالى تمام طيب اه اي من الامور التي تنتبه لها ان اي طعن يوجه الى عربية القرآن اي طعم يوجه الى عربية القرآن من متأخر عن النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:34:22

متاخر عن النبي صلى الله عليه وسلم اي طعم يوجه الى القرآن من متأخر عن زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا عبرة به لأن لو كده يعني بعض المستشرقين مسلاً او اذنهم يعني من من من العرب - 00:34:46

احياناً يعترضوا على ايه؟ على شيء مثلاً في لغة القرآن الكريم سواء في يعني لفته او في اعراضه يقولوا ان ده مخالف للقواعد النحوية او مثلاً مخالف لغة العرب فهذا يعني لا يلتفت اصلاً اليه - 00:35:07

لان القرآن ده القرآن نزل في قلب العرب في قلب العرب فلو وجد العرب فيه مدخل للطعن لم يتأخر احد منهم يعني لو كان في مدخل واحد يمكن ان يطعن في القرآن الكريم في عريبيته لما تأخر واحد منهم ان يطعن في عربية القرآن الكريم - 00:35:24  
لكن احداً منهم لم يفعل ولا يستطيع احد منهم ان يفعل لان القرآن في اعلى درجات الفصاحة والباطن ولذلك يعني اي واحد يطعن في عربية القرآن الكريم من هؤلاء هذا - 00:35:49

يعني باطل في ذاته هذا باطن في ذلك ما طيب يبقى اذا الحجة الاولى حجة التحدي. الحجة الثانية جديد لغة القرآن الكريم جديد لغة القرآن الكريم. اللي هو ذكره الشيخ آآ رحمة الله تعالى - 00:36:07

ان ان القرآن الكريم لم يخرج عن لغة العرب ولا عن سنته في الكلام لكنه تخير لكل شأن يريد ان يتناوله اشرف المواد وامسها رحمة بالمعنى المراد يعني مثلاً في قول الله عز وجل الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر حتى زرتم المقابر - 00:36:28

لو احنا كده شلنا لفظ مكانه حتى زرتم المقابر. لو شلنا لفظ زرتم واردننا ان نضع لفظاً مكانه دفنتم وضعتم كذا كذا لو لفيت على لسان العرب كله - 00:36:53

لن تستطيع ان تأتي بكلمة تؤدي نفس معنى الزيارة ان الزيارة ليست استقرار الزيارة شوية وهي مشي فلذلك اي لفظة في كتاب الله عز وجل لو اردت ان تزعها من مكانها - 00:37:13

لو لفيت كما قلنا عطية رحمة الله تعالى لو اردت لسان العرب كله ان تأتي بلفظة مكانها لم تستطع ولم تستطع ان تأتي بلفظة تؤدي

نفس المعنى الذي ادته تلك اللفظة في مكانها في كتاب رب العالمين - 00:37:29

رب العالمين سبحانه وتعالى ولذلك لا يمكن ان يسترrib البليغ العالم في الفرق بين الفاظ القرآن الكريم وبين الفاظ رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني ممکن الانسان يحصل له نوع - 00:37:47

استيرادك. هل هذا اللفظ من لفظ رسول الله؟ صلى الله عليه وسلم ولا لا؟ لكنه ابدا لا يسترید ان يكون هذا ان يكون ان يكون هذا المقوء هو كتابه هو كتاب الله سبحانه - 00:38:08

الحجۃ الثالثة النظام الصوتي والجمال الترکیبی النظم الصوتي والجمال الترکیبی النظم الصوتي يعني ایه يعني هو يقول رحمة الله تعالى ان ان في نظام يعني ان هو بسمیه شیخ ابراهیم السخرانی ربنا يعني يرضی عنه ویبارك فیه - 00:38:24

في شيء كده في القرآن اللي هو اسمه سطوة القرآن يعني في شيء انه بياخذ القرآن بيأخذ بقلب الانسان اذا استمع اليه القرآن اذا خرج يعني من انسان فعلًا يعني يستطيع ان ان يصل كلام الله عز وجل الى الناس - 00:38:48

فإن القرآن يصل إلى القلب مباشرةً ويسيطر عليه ولذلك سبحان الله لو انتم بتقرأوا سورة النجم النجم اذا هو ما ضل صاحبكم وغوى طبعاً الصحيح ان المشركين سجدوا في آخر تلك السورة. ليه - 00:39:07

لجاجة ما كان يتلى عليه اتأملوا كده في آخر سورة النجم ارأيت الذي تولى واعطى قليلاً واكت اعنه علم الغيب فهو يرى؟ ام لم يبنأ بما في صحف موسى وابراهيم الذي وفي - 00:39:24

الا تزر وازرة وزر اخرى وان ليس للانسان الا ما سعى. وان سعيه سوف يرى ثم يجازاه الجزاء الاولى وانه وانه وانه سبحان الله احتجب الله عز وجل - 00:39:40

يظل وانه هو اغنى واقوى وانه هو رب الشعر وانه اهل عادني الاولى وسمود فما ابقى. وقوم نوح نوح من قبل انهم كانوا هم اظلم واطهر والمؤتفكة اهوى فغشاها ما غشن - 00:39:57

فجأة فبأي الاء ربك تتضرع هذا نذير من النذر هنا. ازفت الازفة يعني سطوة هذا الكلام وانه وانه وانه لم يملك اهل الشرك الا ان سجدوا الا ان سجدوا من - 00:40:13

يعني من سطوة هذا الكلام عليه لذلك القرآن فيه فيه معنى يعني فيه فيه فعلاً نظام صوتي وجمال تركيبية لا يوجد في غيره لا يوجد في غيره من الكلام. ولذلك قال الشيخ رحمة الله انه ليس بالحضري الفاتر - 00:40:31

ولا بالبدوي الخشن بل امتزجت فيه جزالة البدائية وفخامتها برقة الحاضرة وسلامتها وهذا لا يمكن يعني ان يكون لكلام غير كلام الله سبحانه غير كلام الله سبحانه وتعالى الحجة الرابعة الخصائص البينية للقرآن الكريم - 00:40:49

ان القرآن الكريم تعدّت الخصائص البينية في القرآن الكريم ومنها القصد في اللفظ والوقف بالمعنى انا يعني طبعاً امر على هذه الحجج مروراً سريعاً لان ان شاء الله ستفسر لكم آآ في المدارسات القادمة. القصد في اللفظ والوقف بالمعنى - 00:41:11

اه يعني قصد لللفظ يعني قلة الالفاظ مع جزالة المعاني او كثرة المعاني. ولذلك سبحان الله يعني يعني الاشياء اللطيفة ان الانسان ينظر الى تفسير العلماء للفظة آآ اللي هو بسميه اختلاف التنوع - 00:41:28

يعني ده ممكن مسال يصلح يعني ان مسلا ربنا سبحانه وتعالى قال اهذا الصراط المستقيم. تجد مثلاً تفسيرات كثيرة للصراط المستقيم. كل ده او في كل سورة من سور القرآن كل كل سورة من سور القرآن لها نزام صوتي - 00:41:44

كل سورة من سور القرآن لها نظام مسلمين آآ لو احنا مسلا شفنا آآ اهذا الصراط المستقيم. او لا تسأله ثم لتسأله يومئذ عن النعيم. تجد النعيم ده لا لا ينفي. يعني اي نعيم - 00:42:02

يدخل في هذا النعيم ولذلك قصد في اللفظ ووقف بالمعنى وحتى في المشترک اللغطي اللي هو مسلا الله عز وجل يقول والليل اذا عسعس تجد ان العلماء يقولوا ان عسعس تأتي بمعنيين معنى اقبل وادبر وان كلا المعنيين - 00:42:16

هل يجوز حمل الآية عليها يعني سبحان الله يقرأ في مسألة اختلاف التنوع يدرك شيئاً مما اراده الشيخ رحمة الله تعالى في هذا اه بهذا شيئاً يعني يدرك شيئاً آآ - 00:42:32

طيب الجمع بين خطاب العامة والخاصة ولذلك ربنا سبحانه وتعالى قال اه افلا يتذمرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا وقال الله عز وجل افلا يتذمرون القرآن ام على قلوب اقوالها؟ وقال الله عز وجل كتاب انزلناه اليك مبارك ليذمروا اياته -

00:42:52

طبعا التدبر كما تعلمون مختلف. بحسب اختلاف العلم الذي يؤتاه الانسان. فتدبر العالم ليس كالتدبر ليس كالتدبر غيره. تدبر العالم ليس كالتدبر غيره. العالم بالتفسير او العالم بعلوم متعددة يدرك من اسرار هذا الكتاب -

00:43:14

ما لا يدركه ما لا يدركه غيره وكله القرآن يعني القرآن يرده الخلق جميعا. كما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. القرآن مورد يرده الخلق جميعا وكل يصدر عنه بحسب -

00:43:33

ما معنى كل يصدر عن القرآن بحسب ما معه. فهو مورد ذي البحر كده فيه واحد معاه يعني زجاجة صغيرة فيه واحد معاه زجاجة كبيرة في واحد معاه زجاجة اكبر وواحد معاه يعني -

00:43:46

يعني حافلة تملئ بالماء. فكل انسان ربنا سبحانه وتعالى يعطيه آآ بحسب علمه. ولذلك ابن تيمية نفسه رحمه الله كان يطالع في تفسير الآية الواحدة قرابة مائة تفسير ثم لا يعني -

00:44:02

لا تشي ما في صدره نحو هذه الآية فكان يقول يا معلم ابراهيم رحمه الله تعالى. وقال في اخر حياته في كلمته المشهورة آآ يعني وندمت على تطبيع اكثريه اخوات في غير معاني القرآن كده -

00:44:17

فالجمع بين خطاب العامة والخاصة واقناع العقل وانتهاء العاطفة. يعز القرآن الكريم ولذلك سبحانه الله اه لو تتأملوا مسلا في سورة النساء في سورة النساء ربنا سبحانه وتعالى ذكر احكام شرعية -

00:44:36

تأملوا في ثانيا الاحكام الشرعية هادي احكام شرعية احكام شرعية عملية لكن تأملوا كده في ثانيا الاحكام الشرعية تجد في في صلب الاحكام الشرعية والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما. يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان غيركم -

00:44:52

تجد في آية ايات المواريث اللي هو دال وكذا ودالو كذا ودا له كذا. ربنا سبحانه وتعالى يقول اباؤكم وابناؤكم لا تدورون ايهم اقرب لكم نفعا فريضة من الله. سبحان الله! يعني تجد ان القرآن يمازج يمزج ما بين -

00:45:15

عن العلوم العقلية وما بين ايضا العاطفة التي يحتاجها كل انسان بهذه خصائص بینية للقرآن. الجمع بين البيان والاجمال العقل البيان الحاجات الواضحة بيفهموا الناس لكن المجمل هو الذي يدركه العالم او يدركه نحوه. والوحدة الموضوعية اللي هو فسرها الشيخ رحمه الله تعالى في اخر الكتاب -

00:45:35

في سورة البقرة وبالمناسبة يعني من باب الفائدة الشيخ رحمه الله تعالى له عدة تقديمات صوتية لبعض السور القرآنية فعل فيها مثل ما فعله في سورة البقرة الشيخ براز رحمه الله تعالى له تقديمات صوتية بصوته. طبعا يعني آآ اول ما يعني من باب يعني من فائدة يعني هي مدارسة في النهاية -

00:45:59

اه اول ما سمعت صوت الشيخ دراج رحمة الله تعالى آآ يعني ان فعلت انفعالا عجيبا. سبحان الله! يعني تسمع صوتا كانه قادم من بعيد فعليا يعني. رحمة الله تعالى عليه. وطبعا لا يختلف -

00:46:26

بيانه رحمة الله تعالى سواء بيان الصوت او حتى في كتابته آآ رحمة الله تعالى وهذا وطبعا طبع ايضا كتاب اسمه من روائع التفسير مؤخرا وهو المطلوب من سنة. فيها ايضا بعض آآ يعني التنبيهات على الوحدة الموضوعية وعلى -

00:46:42

منهج الشيخ رحمة الله تعالى في الوحدة الموضوعية. ان شاء الله ممكن نقى نرسلها للاخوة في زوادة وهم يضعوها لكم ان شاء الله. اللي هو تقديمات تستطيع لبعض السور القائمة -

00:47:00

هذه هي المقدمة الاولى وانا في الحقيقة يعني الاخ اللي هو آآ الاخ اللي هو قال ان ان ممكن هذه المقدمة كانت تختصر آآ صحيح هي وجهة نظر في النهاية. يعني انا اردت بهذه المقدمة ان احاول ان آآ يعني تقرير هذه -

00:47:13

يمكن ان يكون اه ان اكون قد وفقت لنقربيها يمكن ان يكون لم اوفق لنقربيها. وكل يعني يؤتى الله عز وجل من فضلاته فكده

- انتهى تقريب الكتاب المقدمة الثانية اللي هو موقف المسلمين من القرآن العظيم اظن ان هي لا تحتاج الى آآ يعني لا تحتاج الى آآ

00:47:34

الى كبير شرح يعني مقصود هذه المقدمة بالاساس ان الفرق الاسلامية على اختلافها على اختلاف الفرق الاسلامية كانت تعظم كلام الله آآ سبحانه وتعالى. وكانت تعتبر القرآن يعني مرجعا. وآآ يعني حتى الفرق اللي نسب - 00:47:58

اليها يعني انها تقوم بتحريف القرآن نجد من داخل هذه الفرق من داخل هذه الفرق نفسها من يرد عليهم. ومن يكفرهم بسبب اه يعني انهم يقولون بتحريف القرآن الكريم اه ثم ذكرت مبررات الایمان بسلامة وصول النص القرآني اليانا سالم من التحرير - 00:48:18 اللي هو صفحة آآ ستة واربعين صبحي ستة واربعين ما شرح ومثال عن القصد في اللفظ وفاهم؟ احنا قلنا ان ممكن من من الاشياء اللي يشرح بها القصد في اللفظ والرفاء بالمعنى اللي هو ما يسميه العلماء باختلاف التنوع - 00:48:44

خلاف التنوع. يحتاج لفظة واحدة لكنها تحتمل معاني كثيرة جدا زي مثلا اهدنا الصراط المستقيم اهدنا الصراط المستقيم. الاسلام القرآن السنة طريق ابى بكر وعمر. طريق الائمة الى اخره. تمام؟ او ثم تسألون يومئذ عن النعيم. النعيم يمكن ان يكون الصحة الامن العافية - 00:49:09

الشاي الذي يشربه يعني ممكن يكون عدة اشياء يعني ونسيت الشام يعني هذا من النعيم يجب ان هذا من النعيم طيب ما هي مبررات الایمان بسلامة النص القرآني مبررات الایمان بسهولة النصر القرآني ذكرت عدة مبررات للایمان بوصول النص القرآني اليانا سليما من التحرير - 00:49:35

الاول العناية بالقرآن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ثانيا العناية بالقرآن في عهد ابى بكر رضي الله عنه وارضاه. ثالثا العناية بالقرآن في عهد عثمان رضي الله عنه وارضاه - 00:50:03

رابعا تلقي القرآن بالمشاهدة. يعني يا اخوانا كده بالعقل هل يمكن ان يشك عاقل ان سورة الفاتحة التي نقرأها في المحاريب هي التي كانت تقرأ في زمان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:50:18

يشك عاقل اصلا ما فيش حد عنده عقل يمكن ان يشك في هذا لان المحاريب لم تنقطع في اي عصر من عصور الاسلام الحمد لله الناس بتصلی كلها بتصلی المسلمين كلهم بيصلو في محاريبهم - 00:50:34

فلذلك وصول طبعا المحاريب تقرأ فيه يقرأ فيها القرآن يعني القرآن يقرأ في الصلاة والناس بتسمع القرآن في الصلاة فلذلك تركت القرآن بالمشاهدة اولا سواء في المحل او تلقي القرآن بالمشاهدة اللي هو الاجازات القرآنية - 00:50:48

انك انت تروح تقرأ على شيخ مش تقرأ على شيخ الى ان يصل الى النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم قد تلقاء من جبريل وتلقاء جبريل من رب العزة جل وعلا - 00:51:05

وبركاته ايضا الخامس عدم وجود فجوة تاريخية في مسار القرآن الكريم يعني احنا في كل عصر من عصور القرآن العظيم تجد مئات الوف ملابين يحفظون القرآن الكريم ملابين يحفظون كتاب الله - 00:51:19

سبحانه وتعالى. ثم ردت على بعض الشبهة التي يثيرها بعض الناس عن اه مصاحف الصحابة. وذكرت بعض اوجه عناية الامة الاسلامية في كتاب الله عز وجل وفيها لطائف. يعني لما - 00:51:39

اعتناء الامة بعلوم القرآن. واعتناء الامة بفضائل القرآن. اعتناء الامة يعني انت شفت شف مسلا المكتبة القرآنية يعني في دليل عمله آآ ازن معهد الامام الشاطبي مقلدين عن عناية شف التأليف طبعا ده يعني شيء يسير - 00:51:53

لأ في كتاب اسمه معجم مصنفات علم الوقفة والابتداء. ست مجلدات الكبار ولم يستوعب الرجل بحسب ما قاله يعني ست مجلدات في علم واحد من علوم القرآن هو علم الوقف والابتداء - 00:52:13

تقاسير القرآن العظيم ولا نجد فيها يعني لا نجد فيها بحمد الله سبحانه وتعالى الا كتاب الله سبحانه وتعالى. آآ ثم في المقدمة الثالثة وارجو يعني الا اكون قد اطلت عليكم - 00:52:28

في المقدمة الثالثة لخصت فيها كتاب اخر للشيخ رحمه الله تعالى وهو كتاب مدخل الى القرآن مدخل ايه للقرآن وهي رسالة كان

الشيخ رحمة الله تعالى قدمها الى السوريون ثم ترجمت بعد ذلك الى العربية - 00:52:44

ترجمت بعد ذلك الى العربية آا ان هي رسالة الشيخ دراج مدخل الى القرآن الكريم وايضا يعني هي في النهاية هي بس الفكرة انه انه مدخل القرآن الكريم فيها افكار كثيرة متداخلة مع البا العظيم فحاولت ان انا يعني اتي ببعض الفوائد - 00:53:05

اللي اضافها الشيخ رحمة الله تعالى في مدخل القرآن الكريم لكي اه تكون هنا في اه يعني اه لكي تكون هنا في هذا الكتاب آا صفحة اتنين وثمانين في تحديد معنى القرآن الكريم والفرق بينه وبين الحديث القديسي - 00:53:26

هو هذا الموضع لا يحتاج الى شرح لكن الذي يحتاج الى شرح اللي هو قول الشيخ رحمة الله تعالى ان القرآن في الاصل مصدر على وزن فعلان الضمة. كان غفران والشكران والتلالان - 00:53:52

تقول قرأته قراءة وقراءة وقرأنا بمعنى واحد. اي تلوته تلاوة واستدل على ذلك بقول الله عز وجل ان علينا جمعه قرآن فاذا قرأناه  
فاتبع قرآنك يعني التلاوة وما بعدها اي قراءة تانية - 00:54:06

قال ثم صار علما شخصيا. ثم صار علما شخصيا. العلم الشخصي هو اللفظ الذي يدل على تعبيين مسماه تعينا مطلقا واللفظ الذي يدل على تعبيين مسماه تعيرا مطلقا زي ايه عالم شخصي؟ زي زواله كده - 00:54:22

لما احنا نقول زوادة خلاص انت بيرتسن في ذهنك البرنامج المبارك الذي يسمى زوادة هكذا زوادة ديت صارت علما شخصيا على هذا البرنامج اللي الناس تقرأ فيه كتب اللي الناس تستفيد منه كذا الى اخره - 00:54:41

هو معنى كده ان ساعة ما بتسمع لفظ القرآن بينصرف زهنك الى الى هذا الكتاب المحفوظ اللي هو كتاب المسلم وهذا هو الاستعمال  
الاغلب ومنه قوله تعالى ان هذا القرآن يهدى للتي هي اقوم - 00:55:00

يبقى ده معنى علما شخصيا ثم قال في صفحة اربعة وثمانين ولما كان القرآن بهذا المعنى الاسمي جزئيا حقيقيا. ده لفظ منطقي هذا  
لفظ منطقي من من علم المنطق يعني - 00:55:17

والجزئي الحقيقي هو المفهوم الذي يمتنع صدقه على اكثر من واحد يعني هو مفهوم لكن يمتنع ان يكون صادقا على اكثر من واحد  
فالقرآن بهذا المعنى الذي ذكره الشيخ رحمة الله تعالى صار جزئيا حقيقيا - 00:55:36

الجزئي الحقيقي على حسب اصطلاح المناطق لا يعرض لان المناطق عندهم شروط للتعریب مناطقها عندهم الحد له شرط او الحد  
اللي هو التعريف يعني لها شروط فهذه الشروط التي وضعها المناطق لا تنطبق على القرآن الكريم. ليه؟ لانه جزء حقيقي - 00:55:57  
والجزء الحقيقي بيعرف ازاي عند المناطق يعني الجزء الحقيقي بيعرف عند المناطق بالاشارة يعني لما واحد يقول لك ما القرآن اعمل  
قرآن فتوريه المصحف يبقى انت كده وريته القرأن يبقى انت كده وريته الايه؟ القرآن. لما يقول لك ما القرآن توريه المصحف -  
00:56:21

خلاص كده؟ لان القرآن جزء حقيقي. والجزئي الحقيقي يمتنع الجزء الحقيقي يمتنع ان يعرف عند المنطقة الا بالاشارة كويس كده هو  
الشيخ رحمة الله قال ان القرآن بهذا المعنى الاسمي جزئيا حقيقيا - 00:56:43

كان من المتعذر تحديده بالتعريف المنطقية ذات الاجناس والفصول والخواص الجنس والفصل والخاص ديت الفاظ منطقية ديت  
مصطلحات منطقية. المناطق عندهم حاجة اسمها الكليات الخمس. والكليات خمسة اللي هي الجنس - 00:57:04

والفصل والخاصة والعرض العام والنور تمام كل لفظ من هذه الالفاظ له معنى عند المناطق. يعني الجنس بيقول ان هو كل مقوله على  
كثيرين اه طيب هو الحمد لله حتى ان انا عرفتها تحت يعني - 00:57:29

ان الجنس هو الكلي الذي يشتمل على الماهية تركبة بين متعدد مختلف في الحقيقة. ماشي. المهم يعني جنس زي ايه ليه لفظ  
الحيوان؟ لفظ الحيوان ده يشمل الانسان ويشمل الفرس هو كل مقوله على كثيرين - 00:57:56

لكن مختلفين في الحقيقة يعني حقيقة الانسان غير حقيقة الايه؟ غير حقيقة الفرد فهو بيقول ان التعريف المنطقية ديت بت تكون من  
الحد بيكون من جنس وفصل. جنس وخاصة وهكذا قول انه يستحيل ان احنا نعرف القرآن الكريم بهذه التعريف الايه؟ المنطقية.  
فاي تعريف - 00:58:14

يمكن ان يذكره عالم يندرج تحت التعريف المنطقية للقرآن هيكون غلط هيكون ايه غلط وانما هو من باب التقريب فقط. يعني ده  
كله بحث منطقي وكل بحث منطقي آآ ولذلك عرفه الشيخ رحمه الله تعالى بقوله - [00:58:38](#)

اه بقوله القرآن هو كلام الله تعالى ان ينزل على محمد صلى الله عليه وسلم المتبعد بتلاوته المتبعد بتلاوة. فهو الشيخ رحمه الله اراد  
ان يقول في هذا في هذه الفقرة ان اي تعريف - [00:58:56](#)

تراث في اي كتاب للقرآن الكريم فده من باب التقريب فقط. ولا يكون يعني ماشيا على التعريف المنطقية المستقرة عند المستقر عند  
المتأخرین المستقرة عند المتأخرین ثم ذكر الشيخ رحمه الله تعالى الفرق بينه وبين الحدید - [00:59:16](#)

القدسی تمام ثم بحث الشيخ رحمه الله تعالى مصدر القرآن واتيات انه من عند الله بلفظه ومعناه ذكر يعني ما ذكرناه قبل ذلك ان  
القرآن صرخ بانه لا صنعة فيه محمد ولا لغيره من الخلق. وان النبي صلى الله عليه وسلم اقر بان القرآن ليس - [00:59:38](#)

ليس من عنده وهذا من اقوى الادلة على ان القرآن كلام الله سبحانه وتعالى. وان احوال النبي صلى الله عليه وسلم دليل على صدقه  
في بقوله ان القرآن كلام الله آآ سبحانه - [01:00:02](#)

وتعالى وان احتياج النبي صلى الله عليه وسلم الى الوحي احيانا وتأله عنه. دليل ايضا على حرمته من عند الله سبحانه وتعالى. يعني  
بهذا تكون قد آآ الممنا بشيء او بطرف من آآ - [01:00:17](#)

يعني بطرف من الموضوع. واسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا واياكم بما نقول ونسمع يعني ممكنا ترك المجال آآ هي انا اطلت  
عليكم جدا. لكن ممكنا ترك المجال في عشر دقائق للاسئلة. او لو حد يعني عنده استفسار ممكنا ان شاء الله يعني يحاول - [01:00:34](#)

لا اجيب عنه وانا في الحقيقة اكرر شكري معهم يعني قديمة بعض الشيء اه اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك فيهم وان ينفع بهم  
وان يجزئه خير الجزاء واوفاه طيب - [01:00:56](#)

يعني ارجو ان يكون آآ ارجو ان يكون هذا يعني ان شاء الله اه من العلم الذي يبقى وانا احثكم في الحقيقة في نهاية هذا المجلس  
على القراءة للشيخ براز رحمه الله تعالى ولا تتوقفوا عند هذا الكتاب الذي هو النباء العظيم؟ فهو ان كان بحق من اعظم الكتب - [01:01:30](#)

آآ التي كتبها الشيخ رحمه الله تعالى الا انكم ستتجدون متعة وفائدة في سائر كتب الشيخ رحمهم الله تعالى آآ كيف اه يعني اه الشيخ  
والله انا يعني كانت خططي في النهاية - [01:01:52](#)

اه حاضر ان شاء الله يعني ساطع عليها بكرة. ساطع على على يعني انا والله ساطع ان شاء الله على اقتراحك ربنا ينفع بك آآ  
خططي في العناية بالكتاب هو الكتاب بالأساس لم يكن آآ يعني - [01:02:15](#)

اه يعني لم يكن في تلك الفترة متوفرا فجأة فكرة يعني بالعناية بالكتاب. آآ وحاولت ان اخرج الكتاب كما تركه الشيخ رحمه الله  
تعالى. يعني انا وجدت ان فيه بعض التصرف - [01:02:38](#)

في الطبعات التي نفع الله عز وجل بها وانتشرت اه بين الناس يعني آآ يعني طبعة طيبة وطبعة دار القلم. هذه الطبعات نفع الله عز  
وجل بها. يعني آآ نفع بها نفعا عظيما. والحمد لله رب - [01:02:53](#)

العالمين يعني الا انها كانت لم تكن متوفرة في ذلك الوقت هذا من جهة الجهة الاخرى او الجهة الثانية يعني انه انا حاولت ان اخرج  
الكتاب على النسخة التي تركها الشيخ رحمه الله تعالى لأن كان في بعض الاشياء حذفت او بعض - [01:03:11](#)

الاشياء يعني آآ لم توضع او حصل يعني سقط يسير في بعض المواضع. حاولت يعني ان اصلاح ذلك آآ كل له يا عمر آآ يعني  
قدمت بهذه المقدمات التي ترونها يعني لعل بعض الناس يعني يرى فيها فائدة ولعل بعضهم لا يرى فيها فائدة - [01:03:27](#)

في النهاية ده يعني يعني امر يمكن ان يتداول فيه. او ممكنا الاخ اللي ذكر ان لا فائدة فيها يكون هو عنده من العلم اه مم يعني  
ما يعني فعلا لا يوجد فيها فاذا وجدوا الاخرين فيها فاذا بحمد الله تعالى - [01:03:50](#)

طيب شكر الله لكم ايها الاخوة واسأل الله سبحانه وتعالى ان جزاكم الله خيرا يا شيخ البدر واسأل الله ان يبارك فيك. آآ وان يجعلهم

في موازين حسناتهم بارك الله فيكم واحسن الله اليكم. وصلى الله على نبينا محمد واله. والحمد لله رب العالمين - 01:04:09